



محضر الجلسة التحسيسية مع مكونات المجتمع المدني بالزريبة حول الإعلام بمنهجية إعداد برنامج الاستثمار البلدي التشاركي لبلدية الزريبة لسنة 2020

الجمعة 04 أكتوبر 2019

في إطار تطبيق مقتضيات مكتوب السيد المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عدد 3355 بتاريخ 31 جويلية 2019 حول إعداد برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2020 وتنفيذا للمنهجية التي وقع ضبطها صلب المكتوب المشار إليه أعلاه، وبعد قيام بلدية الزريبة بتركيز خلية برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2020 بمقتضى القرار البلدي المؤرخ في 02 سبتمبر 2019 والتي تمّ على إثرها ضبط مسار إعداد هذا البرنامج بمختلف فقراته بمقتضى الاعلان الصادر بتاريخ 30 سبتمبر 2019 والذي تضمن أعماله التحضيرية في النقطة (1-2) عقد جلسة تحسيسية مع مكونات المجتمع المدني المحلي قصد تعريفهم بالمنهجية التي سيقع اعتمادها لإعداد وصياغة برنامج الاستثمار للسنة المقبلة.

أشرف السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس بلدية الزريبة ورئيس خلية برنامج الاستثمار البلدي بقصر البلدية يوم **الجمعة الموافق لـ: 04 أكتوبر 2019** على الساعة الرابعة بعد الزوال على فعاليات أشغال الجلسة التحسيسية مع مكونات المجتمع المدني بالزريبة وذلك بحضور البعض من أعضاء المجلس البلدي وأعضاء الخلية وثلاثة من مكونات المجتمع المدني والبعض من متساكني المجال الترابي للمنطقة البلدية.

بعد الترحيب بكافة الحضور أشار السيد رئيس البلدية إلى أنّ المجلس البلدي ما انفكّ يحرص على الاستجابة قدر الإمكان لرغبات وتطلّعات متساكني المجال الترابي للمنطقة البلدية بخصوص برمجة إنجاز مشاريع تنموية لفائدتهم حيث يعتبر برنامج الاستثمار السنوي فرصة مناسبة لتنمية بعض المناطق والنهوض بها ورصد الموارد المالية اللازمة لإنجاز مشاريع تساهم في تحسين ظروف عيش المتساكنين.

هذا وذكر السيد رئيس البلدية جميع الحاضرين بالجلسة إلى أنّ المشاريع التي تمت المصادقة عليها خلال برنامج سنة 2019 والتي تتمثل في مشروع التنوير العمومي بكافة مناطق المجال الترابي المضاف، بالإضافة إلى مشروع اقتناء آلة جرف وحفر كبيرة الحجم ومشروع اقتناء جرّار وصهريج شافط لتفريغ الخنادق والآبار الغير مشمولة بتدخل الديوان الوطني للتطهير سيقع التزوّد بهذه الآليات خلال الأيام القليلة القادمة.

ثمّ تولّى إحالة الكلمة إلى السيد: "الناصر شكيران" متصرف مستشار وكاهية مدير الشؤون الإدارية بالبلدية ومقرّر جلسات برنامج الاستثمار البلدي التشاركي لبلدية الزريبة لسنة 2020 والذي قدّم للحاضرين عرضاً مصوّراً تضمن تعريف مبسّط للمنهجية التي ستعتمدها خلية البرنامج ولمختلف المراحل التي سيتمّ تطبيقها دورياً لإعداد وصياغة البرنامج الاستثماري التشاركي لبلدية الزريبة لسنة 2020.

وتخلّص مسار هذه المقاربة التشاركية التي ستعتمدها خلية برنامج الاستثمار البلدي التشاركي لبلدية الزريبة في المراحل الخمسة التالية:

①- المرحلة التحضيرية:

⊖- تكوين خلية البرنامج:

تمّ تكوين خلية إعداد برنامج الاستثمار البلدي التشاركي لبلدية الزريبة لسنة 2020 بمقتضى القرار البلدي المؤرخ في 03 سبتمبر 2019 والتي يترأس أشغالها وجوبا رئيس البلدية ويتولّى أعمالها التنفيذية الكاتب العام للبلدية ويعتبر المرافقتن المالي والفني والميسر أعضاء بالخلية بالإضافة إلى المسؤول الفني والمالي بالبلدية.

وتتكوّن هذه الخلية من الأعضاء الآتي ذكرهم:

- | | |
|----------------------------|---|
| 1/ السيد: "إبراهيم بن عمر" | : رئيس المجلس البلدي لبلدية الزريبة، رئيس الخلية. |
| 2/ السيد: "زهير الورتاني" | : الكاتب العام لبلدية الزريبة مكلف بالأعمال التنفيذية للخلية. |
| 3/ السيد: "الأزهر التوبتي" | : المرافق الفني (المسؤول الفني). |
| 4/ السيد: "شكري بن مبارك" | : المرافق المالي (المسؤول المالي). |
| 5/ السيد: "الناصر شكربان" | : مقرر جلسات البرنامج الإستثماري البلدي. |
| 6/ السيد: "جلال الحاج عمر" | : رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف، عضو . |
| 7/ السيد: "الهاشمي الأسود" | : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، عضو . |
| 8/ السيدة: "هدى عمّار" | : رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم، عضوة. |
| 9/ الأنسة: "نجلاء بن زينة" | : رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة، عضوة. |

⊖- إجراء لقاء تحسيسي مع مختلف مكونات المجتمع المدني:

يتمحور الهدف الأساسي من هذه الجلسة التحسيسية مع مختلف مكونات المجتمع المدني بالزريبة حول:

* إعلام جميع المنظمات والجمعيات النشطة بالمجال الترابي للمنطقة البلدية بالزريبة بمسار إعداد البرنامج السنوي للإستثمار.

* التوافق مع مكونات المجتمع المدني حول مشاركة مختلف الجمعيات والمنظمات وممثلي الأحزاب الوطنية على المستوى المحلي المدعوة قصد دعوتهم لمعاودة مجهودات البلدية خاصة في مجالات التحسيس والتوعية لضمان المشاركة الفعلية وتمثيلية المناطق والسكان والشرائح الاجتماعية.

لذلك، وتنفيذا لمراحل هذه المنهجية المشار إليها أعلاه قامت بلدية الزريبة بالدعوة لهذا اللقاء التحسيسي ليوم الجمعة الموافق لـ 04 أكتوبر 2019 بداية من الساعة الرابعة مساء مع مختلف مكونات المجتمع المدني بالزريبة من جمعيات ومنظمات وطنية وممثلي الأحزاب الوطنية بالمنطقة البلدية بالإضافة إلى مواطني المنطقة البلدية وذلك بواسطة الإعلان الذي تمّ إصداره للعموم بتاريخ 2019/09/30 تحت عدد 1353 والذي تمّ تعليقه بكافة المحلات المفتوحة للعموم ونشره على موقع "واب" بلدية الزريبة وبالصفحة الرسمية للبلدية على شبكة للتواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى توجيه استدعاءات فردية لكافة مكونات المجتمع المدني للحضور والمشاركة قصد بلورة وصياغة البرنامج السنوي للإستثمار لبلدية الزريبة.

⊖- إجراء لقاء تحسيسي مع إطارات وأعوان وعملة بلدية الزريبة:

في إطار هذا العنصر بادرت بلدية الزريبة بإصدار إعلان موجّه لفائدة كافة إطارات وأعوان وعملة البلدية بتاريخ 2019/09/30 تحت عدد 1357 قصد دعوتهم للحضور بجلسة العمل التي تمّ عقدها بمقر البلدية يوم الثلاثاء 2019/10/08 على الساعة منتصف النهار، والتي تولّى خلالها السيد رئيس بلدية الزريبة تقديم بوسطة شاملة لفائدة جميع إطارات وأعوان البلدية بشأن منهجية المقاربة التشاركية التي ستتولّى خلية البرنامج اعتمادها لصياغة برنامج الإستثمار البلدي لبلدية الزريبة لسنة 2019.

⊖- تقسيم المنطقة البلدية إلى مناطق من خلال جلسة لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية:

تولت خلية برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2020 ضبط تاريخ لاجتماع لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية إلى يوم الجمعة 2019/10/11 بداية من الساعة الرابعة بعد الزوال، حيث سيتمّ خلال هذه الجلسة بعد الاطلاع على الأمثلة الهندسية الخاصة بمختلف مناطق المنطقة البلدية تقسيم المجال الترابي والإذن بالتالي للمرافق الفني (المسؤول الفني) بالشروع في إعداد التشخيص الفني لمختلف مناطق المنطقة البلدية وفق منهجية التشخيص الفني المعتمدة صلب الدليل الفني المعد من طرف مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وذلك حتى يتسنى ترتيب أولويات التدخل بمناطق المجال الترابي للمنطقة البلدية.

⊖- إعداد خطة اتصالية بالشراكة مع مكونات المجتمع المدني المحلي لتحسيس المتساكنين للمشاركة في الجلسات التشاركية :

في إطار حرص البلدية على تحقيق المؤشر الخاص بمشاركة المواطنين ضمن المنظومة الجديد لتقييم الأداء وقصد ضمان التعريف بأهمية هذه المشاركة في صياغة البرنامج الإستثماري التشاركي لبلدية الزريبة لسنة 2020، تولت بلدية الزريبة المحافظة على نفس تركيبة الخلية الاتصالية لبرنامج الاستثمار للسنة الفارطة وذلك بمقتضى القرار البلدي المؤرخ في 03 سبتمبر 2019 والتي تتكون من الأعضاء الآتي ذكرهم:

- 1/ السيد: "إبراهيم بن عمر" : رئيس المجلس البلدي لبلدية الزريبة، رئيس الخلية.
- 2/ السيد: "زهير الورتاني" : الكاتب العام لبلدية الزريبة ، عضو الخلية.
- 5/ السيد: "الناصر شكربان" : مقرر جلسات البرنامج الإستثماري البلدي، عضو بالخلية.
- 8/ السيدة: "هدى عمار" : رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم، عضوة.
- 7/ السيد: "محمد بوكيل" : تقني أول، عضو بالخلية.
- 9/ السيد: "رمزي الحاج حسين" : مصور آلي، عضو بالخلية.

وتمّ الإتفاق مع مكونات المجتمع المدني بالزريبة وخلية البرنامج على اعتماد الخطة الاتصالية التالية للترويج والتحسيس بأهمية مشاركة المتساكنين لصياغة برنامج الاستثمار للسنة المقبلة.

- ↓ استعمال سيارة مجهزة بمضخم صوتي للتعريف بكامل فقرات برنامج الاستثمار البلدي داخل مختلف مناطق المجال الترابي للمنطقة البلدية.
- ↓ أعداد مطويات وملصقات.
- ↓ أعداد ومضة وفيديو تحسيسي للتعريف ببرنامج الاستثمار لسنة 2020.
- ↓ تعليق إعلانات ومنشورات بالمحلات المفتوحة للعموم وبالأماكن العمومية.
- ↓ تعليق لافتات تحسيسية بكامل أرجاء ومناطق المنطقة البلدية.
- ②- التشخيص الفني والمالي:

* ضبّطت خلية برنامج الاستثمار البلدي تاريخ 21 أكتوبر 2019 كموعّد لإعداد نشر التشخيص الفني والمالي واللذان سيقع نشرهما للعموم سواء بموقع "واب" البلدية أو بموقع "التواصل الإجتماعي للبلدية" أو من خلال مكاتيب فريدة لفائدة مختلف مكونات المجتمع المدني بالزريبة وذلك قصد الاطلاع على فحواهما وإبداء الرأي بشأن المعطيات المالية والفنية المقدّمة صلبهما ودعوة هذه المنظمات والجمعيات إلى نشر التشخيص الفني والمالي على مواقعهم أو على صفحاتهم الرسمية بشبكة التواصل الاجتماعي.

③- إجراء الجلسة العامة التشاركية الأولى:

- تولت خلية برنامج الاستثمار البلدي التشاركي بتحديد موعد وتاريخ الجلسة العامة التشاركية الأولى ليوم الأحد 2019/11/03 على الساعة العاشرة صباحا حيث ستخصّص هذه الجلسة لـ:
- ↓ تقديم الإطار العام الذي تنتزّل فيه هذه الجلسة.
 - ↓ تقديم منهجية تقسيم البلدية إلى مناطق بالاعتماد على معايير (جغرافية / ديموغرافية / اجتماعية) ونتائج عملية التقسيم.
 - ↓ تقديم نتائج التشخيص الفني للمنطقة البلدية.
 - ↓ تقديم المشاريع المتواصلة ومدى تقدّم إنجازها والاشكاليات التي تعترضها إن وجدت.
 - ↓ تقديم المشاريع الوطنية و الجهوية الأخرى سواء كانت متواصلة أو مبرمجة.
 - ↓ تقديم نتائج التشخيص المالي للبلدية مع ذكر الموارد المالية المخصّصة سواء كانت ذاتية أو دعم أو قروض أو مساهمات أخرى أي كان مصدرها.
 - ↓ تقديم توزيع الموارد المالية على مختلف التدخلات والمناطق.
 - ↓ تقديم منهجية تقسيم البلدية إلى مناطق ونتائجها.
 - ↓ نقاش عام (في حالة وجود اعتراضات على جوهرية على المقترحات والنتائج المقدّمة من طرف البلدية يتمّ اللجوء إلى التصويت بالاعتماد على قائمة الحضور.

⑨- إجراء جلسة المناطق الخاصة ببرنامج الاستثمار البلدي التشاركي:

بيّن السيد رئيس البلدية إلى أنّ هذه الجلسة ستخصّص لـ:

- * توزيع برامج مشاريع القرب على المشاركين.
- * تذكير بنتائج التشخيص الفني للمنطقة.
- * تذكير بالموارد المالية المخصّصة للمنطقة.

* إجراء تصويت على المشاريع التي سيتمّ إدراجها بالبرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2019.

⑩- الأعمال النهائية والجلسة العامة التشاركية الثانية الخاصة ببرنامج الاستثمار البلدي التشاركي:

عند تحليل هذا العنصر بيّن السيّد رئيس البلدية إلى أنّ هذه الجلسة ستخصّص لـ:

- * تقديم المشاريع النهائية.
- * تقديم برامج القرب لكل منطقة.
- * تقديم البرامج المهيكلّة.
- * تقديم البرامج الإدارية.
- * نقاش عام.

حيث سيقع على تبعا لذلك :

* نشر البرنامج السنوي الإستثماري التشاركي للبلدية لسنة 2019 على موقع " واب " بلدية الزريبة وعلى الصفحة الرسمية للتواصل الإجتماعي للبلدية مع العمل على تعليقة بمقر البلدية وتقديم نسخة منه لكافة جمعيات المجتمع المدني قبل المصادقة عليه نهائيا من طرف أعضاء المجلس البلدي.

* المصادقة على البرنامج السنوي للاستثمار من طرف السادة أعضاء المجلس بتاريخ 2018/11/23.

وفي ختام الجلسة جدّد السيّد رئيس البلدية شكره إلى كافة ممثلي جمعيات المجتمع المدني بالزريبة ومتساكني المنطقة البلدية الحاضرين والإدارة البلدية وخلية البرنامج على هذا العرض المصوّر الذي تمّ إنجازه وتقديمه لفائدتهم وعلى المجهود الذي تمّ بذله لشرح منهجية المقاربة التشاركية التي ستعتمدها بلدية الزريبة لصياغة البرنامج الإستثماري البلدي التشاركي لسنة 2019 مؤكّدا على جميع الأطراف بضرورة مساندتهم للبلدية من أجل مزيد الترويج وتحسيس المواطنين للحضور ومتابعة الشأن البلدي وذلك بهدف تعزيز الخدمات البلدية وصياغة المشاريع البلدية ذات الصلة المباشرة بحياة وظروف عيش المتساكنين.

وختمت أشغال هذه الجلسة التحسيسية على الساعة السادسة والنصف مساءً./.

رئيس بلدية الزريبة

إبراهيم بن عمر

